الأمم المتحدة S/PV.8463

مجلس الأمن

مؤقت

السنة الرابعة والسبعون

الجلسة **٨٤٦٣**

الثلاثاء، ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد ندونغ مبا	(غينيا الاستوائية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبنزيا
	ألمانيا	السيد هويسغن
	إندونيسيا	السيد شهاب
	بلجيكا	السيد بيكستين دو بيتسويريفا
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بيرو	السيد ميسا – كوادرا
	الجمهورية الدومينيكية	السيد سينغر ويزينغر
	جنوب أفريقيا	السيد ماتجيلا
	الصين	السيد ما جاوشو
	فرنسا	السيد دولاتر
	كوت ديفوار	السيد موريكو
	الكويت	السيد العتيبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كوهين

جدول الأعمال

الحالة بين العراق والكويت

1904772 (A)

الرجاء إعادة التدوير

وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة بين العراق والكويت

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى قراره ٢١٠٧ (٢٠١٣) بشأن الحالة بين العراق والكويت وإلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة التي تتناول مسائل المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة وإعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، ويحيط علما بتقارير الأمين العام المقدمة عملا بالفقرة ٤ من القرار ٢١٠٧ (٢٠١٣).

”ويشيد مجلس الأمن بالجهود المتواصلة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لتنفيذ القرار ٢١٠٧ (٢٠١٣).

”ويعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للممثلة الخاصة ورئيسة البعثة، جانين هنيس - بلاشخارت، ولنائبة الممثلة الخاصة للشؤون السياسية بالبعثة، أليس والبول، في جهودهما الرامية إلى حل المسائل المعلقة المتصلة بالرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة وإعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، ويحثهما على مواصلة العمل بشأن هذه المسائل.

”ويعرب مجلس الأمن عن عميق الامتنان للممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة السابق يان كوبيش على ما بذله من جهود دؤوبة من أجل التنفيذ الكامل للقرار ٢١٠٧ (٢٠١٣).

”وينوه مجلس الأمن بالعلاقات الثنائية القوية بين العراق والكويت ويشيد بدعم حكومة الكويت المتواصل للعراق في جهوده الرامية إلى تحقيق الاستقرار، ويرحب بجهود العراق من أجل الوفاء بجميع الالتزامات المتبقية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

”وينوه مجلس الأمن كذلك بالتعاون الجاري بين العراق والكويت في البحث عن المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة، وبالجهود الإيجابية التي تبذلها وزارة الدفاع العراقية في هذا المسعى الإنساني الهام، ويشجع الحكومة العراقية على أن تواصل بذل هذه الجهود بنفس الروح البناءة وأن تكفل إتاحة كل الدعم المؤسسي والمالي والتقني المناسب لتيسير الأنشطة المقبلة، ويشجع كذلك المجتمع الدولي على تقديم ما يلزم من المعدات التقنية المتطورة والمبتكرة للسلطات العراقية للمساعدة في تحديد مواقع الدفن وفقا لأفضل الممارسات.

”وشاطر مجلس الأمن الأمين العام رأيه الذي عبر عنه في تقاريره بأن التحقق من مصير الأشخاص المفقودين وتقديم الإجابات لأسرهم المكلومة يتوقفان على إبداء الالتزام الثابت واتخاذ إجراءات واعتماد طرق جديدة ومبتكرة للدفع قدما بالمسألة.

”ويعرب مجلس الأمن عن تأييده القوي لمثابرة أعضاء الآلية الثلاثية ورئيستها، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في جهودهم من أجل العثور على رفات المفقودين.

”ويحيط مجلس الأمن علما بالاجتماع الأخير للجنة الفرعية التقنية للآلية الثلاثية المعقود في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ والاجتماع الأخير للجنة الثلاثية المعقود في ١٣ كانون الأول/ديسمبر، ويرحب في هذا الصدد بالمعلومات الإضافية التي قدمتها فرنسا والمملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتي يمكن أن تساعد في تحديد مواقع الدفن المحتملة، وباعتماد اللجنة الفرعية التقنية رسميا للتقرير المتعلق بمشروع استعراض اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفهما إسهاما هاما صوب إحراز التقدم بشأن هذه المسألة.

”ويشجع مجلس الأمن البلدين، تماشيا مع القرار ٢١٠٧ (٢٠١٣)، على التعاون الوثيق من خلال الآلية الثلاثية من أجل تحقيق مزيد من النتائج الملموسة.

”ويلاحظ مجلس الأمن مع الأسف أن حالات ٣٦٩ مفقودا من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة لا تزال دون حل وأنه لم يتم استخراج أي رفات منذ عام ٢٠٠٤. ويكرر المجلس الإعراب عن تعاطفه العميق مع أسر المفقودين، ويعرب عن تعازيه عن الأرواح التي أزهقت.

”ويرحب مجلس الأمن بالالتزام المستمر لحكومة العراق بإعادة جميع الممتلكات الكويتية المتبقية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، وينوه بالخطوات الهامة التي اتخذتها مؤخرا حكومتا العراق والكويت لتنشيط العمل على هذا الملف، ويرحب بوجه خاص بعملية تسليم شحنة من الممتلكات الكويتية قام بها فخامة الدكتور برهم صالح، رئيس جمهورية العراق خلال زيارته الأخيرة إلى الكويت في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ للقاء صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت. ويشجع مجلس الأمن الحكومة العراقية على مواصلة البحث عن الممتلكات المفقودة، ولا سيما لتنشيط البحث عن المحفوظات الوطنية الكويتية المفقودة.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه إبقاء هذه المسائل الهامة قيد نظره“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2019/1.

وأعطي الكلمة الآن إلى أعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

السيد العتيبي (الكويت) شكرا، سيدي الرئيس، على إعطائي الكلمة وأود أن أشكركم على قراءة البيان الرئاسي (S/PRST/2019/1) ونرحب باعتماده من قبل مجلس الأمن. ونشكر جميع الدول الأعضاء على دعمهم ومساندتهم لهذا البيان.

اعتماد البيان الرئاسي اليوم حول قضيتي الأسرى والمفقودين وإعادة الممتلكات هو تأكيد بأن هذه المسائل، بما فيها طبعا الأرشيف الوطني من الالتزامات الرئيسية المتبقية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. نتفهم طبعا أن هذه المسائل لا تمس السلم والأمن الدوليين، ولكنها من المسائل الإنسانية والآثار التي تبقت بعد الغزو العراقي لدولة الكويت في عام ١٩٩١، ولم يتم إنهاؤها أو إغلاق هذه الملفات.

نرى أن هذا البيان الرئاسي يوجه رسائل مهمة إلى جميع الأطراف المعنية. فهناك رسائل لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق ورسالة أيضا إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. هذه الرسالة تعبِّر عن دعم المجلس ومساندته للجهود والمساعي التي تبذلها تلك الجهات. ويؤكد فيها المجلس أن هذه المسائل: قضايا الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية، هي من صميم ولاية البعثة وفقا للقرار ٢١٠٧ (٢٠١٣).

وهناك رسائل أيضا يوجهها البيان الرئاسي إلى العراق، يعبّر فيها المجلس عن تقديره ويثمن الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية ممثلة في وزارة الدفاع، للبحث عن الأسرى والمفقودين والكشف عن مصيرهم. وكذلك يوجه رسالة مهمة إلى الكويت، وتحديدا إلى أهالي المفقودين الذين لا يعلمون عن مصير أبنائهم وأحبائهم، وهي أن المجلس مهتم بهذه القضية ويتابعها وأنها ما زالت مدرجة في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.